محل للذات التي هي بمثابة مرتبة هذا البرد الجامع وأما العامي
الذي علم مرتبته إذا دعا بالاسم الأعظم مرة فإنه ثوابه جميع الملائكة
بجميع القبائل وجميع ثواب كل الأنس بمقادير ثواب العارف لما اعلى
منشئه الأمر مرة وقال رضي الله عنه قال سيد الوجود
صلى الله عليه وسلم ان الاسم الاعظم محجوب عليه حجاب ولا يطلع
الله عليه الا من اختصه بالمحبة ولو عرفه الناس لاشتغلوا به وتركوا
غيره ومن عرفه وتوصل به الى ترك غيره من العبادات كقراءة القرآن
والصلاة على ما يجري به من كثرة الفضل فانه يجازى على نيته
وقال رضي الله عنه الفضل المذكور في الاسم الكبير خاص
بالصيغة التي هي خاصة به صلى الله عليه وسلم ولا يعلمها
ولا يلزه بها الا القطب الجامع ومن اشار به فلا يعلم صيغ الاسم
فعلى النصف من ثواب الذكر كما تقدم وهذا الفضل يقع به انما
هو لمن اخذه بنية متصل واما من تحقق عليه واستعمله من
غير اذن فما له عليه وبال ثم الاكل حرام منه على حسنات فعله وما خواصه

قول

السلطان عليهم
محمد ... الله ...

قول داعي الاعظمة انه من علمه الله له وليس بعد ادراكه طالب مانوشنا
من القطب لا يقدر عليه احد والا لم يعثر عليه ولا يقدر على سلبه
الا القطب وقال رضي الله عنه اعلم ان صلى الله عليه وسلم
مفتاح القطبانية وهو لا يعطى الا لمن سبق في علم الله انه يصير قطبا
وخواصه كثيرة جليلة لا يجهد حال الجهل منها ان من سلكه احد عشر
يوما ثم دعا به في اي حاجة من حاجة قضيت باذن الله وفيه اجابة
كالاسم الاعظم ولو حصل لعاص لحصلت له الاجابة فكيف
بالمفتوح عليه وسئل سيدنا رضي الله عنه لا حيد لانه خاص به
فقال رضي الله عنه ان العارف بالله يجعل حرفا من حروف الذات
فقيل له ان الحرف ذات والعارف ذات اخرى فكيف تصير
الذاتان ذاتا واحدة فقال معناه ان العارف يصير يتحقق
بذاته كالحرف لانه يجعل مثل الحرف فقيل له لماذا الاثنين هو العارف
بالاسماء الالهية العالية وبسائر الاسماء فقال رضي الله عنه
اما الاسماء العالية فلا عرفها ولا يطلع عليها الا البرد الجامع
واما غير الاسماء العالية من سائر الاسماء فيعرفها العارف بره

Copyright © King Saud University